

التمسك بالشرعية طريق الرشد | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد (رحمه الله) 232)

عبدالقادر شيبه الحمد

اشير الى الكلمة الكريمة الاخيرة من الاية السابقة التي ختم الله بها اية الدعاء عند مقال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب
دعوة الداع اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي - 00:00:00
لعلهم يرشدون. والواقع ان هذا تذليل لهذا الاكل هو ثمرة الاسلام كله كل تشريعات الاسلام وكل تعاليم وكل احكام الاسلام وكل اوامر
الاسلام وكل نواهي الاسلام انما جاءت من الله عز - 00:00:20
وجل وعلم بها حبيبه وسيد خلقه وامام المرسلين محمدا صلى الله عليه وسلم ليعلمها للناس. ليبلغوا الرشد ان اللي ما يتمسك
بالاسلام هو رشيد. ومهما كان الرجل كبيرا في السن - 00:00:50
كبير العقل للحياة الدنيا ولم يعرف الاسلام ولم ينزل الاسلام هو سفيه. لان الله قال تبارك وتعالى جعل الرشد مقابل الغيب. جعل الرشد
ضد الغير. يعني الشيء اذا لم يكن - 00:01:10
كن غيا كان رشدا. واذا لم يكن رشدا كان غيا. ما في ما في ثلاثة. اما رشد اما ان تكون رشيدا واما ان تكون قويا اما ان تكون رشيدا
واما ان تكون ولا في ولا في مرتبة وسطى - 00:01:30
اما غي واما غي واما رشاد. ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. وان يروا سبيل
الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا - 00:01:50
ويبين في سورة الحجرات ان الرشد له علامات. والغبي له علامات واعلموا ان فيكم رسول الله. ربنا يقول للناس كلهم للمؤمنين وينبغي
ان يكون ذلك لغير المؤمنين ايضا واعلموا ان فيكم رسول الله. يعني انتم معكم مصباح الهداية - 00:02:10
انتم معكم السراج المنير الذي يضيء لكم سبيل الرشاد. معكم محمد صلى الله عليه وسلم بما جاء من كتاب وبما علمه الله عز وجل من
من تفسير لهذا الكتاب كاطلاق مقيده او آ - 00:02:50
تقييدي آ عامه او تقييد تقييد عامه. الوظائف التي وظف الله بها محمد وسلم. وللناس ما نزل اليهم من الذكر وانزلنا اليك الذكر
لتبين للناس من العلم. قل فيكم محمد. فاليعود عن هديه - 00:03:10
وسنته والكتاب الذي انزل عليه هذا هذا قسم. وان كانوا اكثر الناس. لان كما قال وما اكثر الناس ولو حرصت بالمؤمنين. وان تطع اكثر
من في الارض يضلوك عن سبيل الله. شايفين بعيونا الحين. يعني احنا نرى بعيونا - 00:03:30
الان كيف يضل الناس؟ وكيف ينحرف الناس؟ وكيف يصبح الانسان مثل ما قال ستكون فتن يقول عليه الصلاة ستكون فتن كقطع
الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا. ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا - 00:03:50
شفنا بعيونا والخوف علينا احنا كل واحد مسؤول عن نفسه. كل واحد مسؤول عن نفسه لا تزر الم ينأ بما في صحيحه. ابراهيم الذي
وفى الا تزر وازرة وزر اخرى والا ليس لسانی الا ما سعى - 00:04:10
يعني كن يضل كل الناس حولك انت مسؤول عن نفسك. لا تقول مثل ما ضل وخليني نضل. ومثل ما سلوكوا خليني اسلك. هذا طريق
غير رشيد. هذا طريق الغاوي الضال الغير الرشيد غير السوي. فيقول واعلموا ان فيكم - 00:04:30
رسول الله يعني هدي محمد من الكتاب والسنة. لو يطيعكم في كثير من الامر يعني لو كان هو حي قدامكم وتطلبون منه تلحون عليه

00:04:50 - اعمل لنا كزا ولا كزا ما سعدتم ولا رشدتم ولا هديتم -

لان الانسان يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسنية. الانسان قد يكون من احق عباد الله لكن تغيب عنه البصيرة. يكون في تدبيرات ايه؟ مثلا اه حاكم لعشرين - 00:05:10

ستين مليون لخمسين مليون لمئة مليون لمئة مليون ولكن عقله عقل دجاجة. عقله الديني عقل دجاجة وان كان عقله الدنيوي يأمر وينهى ويطاع ويسمع له ويخاف منه يعني العبرة بهذه المضغة اللي في اللي في الصدر انصلحت صلح الجسد كله وان فسدت فسد -

00:05:30

الجسد كله اي الا وهي القلب كما قال حبيب الله ورسوله. وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم. فيقول له اعلموا ان فيكم رسول الله ليطعكم في كثير من امر لعني - 00:06:00

يعني اصبتوا المشقة والعنق والحياة النكدة. والعيشة تضيق والعيشة تضيق. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسي. وكذلك نجزي ما -

00:06:10

00:06:30 - ولم يؤمن بآيات ربه ولا عذاب الآخرة اشد وابقى -